

الملخص العربي

التثدي في الذكور هو عبارة عن تضخم في الثدي. وهو تضخم حميد يمثل ٦٠% من أمراض الثدي في الذكور ويمكن حدوثه للأفراد في أي سن. ولكن ٤٠% من الحالات تحدث للأولاد المراهقين في سن (١٤-١٥.٥). و يكون نسيج الثدي في الجنسين متماثلا من الناحية الهستولوجية. و حيث أن هرموني الأستروجين و البروجيستيرون يستحثا نسيج الثدي للنمو بينما تثبط الهرمونات الذكرية هذا التأثير، فلقد أخذ في الاعتبار أن مرض التثدي في الذكور ينتج عن عدم التوازن بين هذه الهرمونات.

هذا المرض قد يكون فسيولوجيا أو مرضيا. فالتثدي الفسيولوجي يحدث تقريبا في وقت تغير الهرمونات الذكرية التي تحدث خلال ثلاثة فترات في الحياة و هي: الطفولة و البلوغ و مع تقدم العمر. و معظم حالات التثدي اللامرضي تعد نتائج طبيعیه ولا تحتاج الى علاج. بينما التثدي المرضي فيكون مرتبطا بنقص هرمون الأندروجين وزيادة هرمون الأستروجين وقد يحدث نتيجة تناول العقاقير أو شذوذ الغدد الصماء أو الأورام أو الأمراض المزمنة (تليف الكبد) أو شذوذ الكروموسومات (متلازمة كلاينفلتر).

في حالات التثدي الحقيقي قد يوجد نسيج صلب أسفل حلمة الثدي أو تجمع منتشر من النسيج الليفي الغدي الذي يشبه النسيج الموجود في ثدي الأنثى. والتثدي غالبا لا تصاحبه أعراض مرضية ويتم اكتشافه صدفة في الفحص الدوري. ولكن قد يصاحبه آلام بالثدي تكون ظاهره في المراحل الأولى للحاله. لذا يجب فحص الثدي تفصيليا و اذا كانت نتيجة الفحص مثيرة للريبة يتحتم أخذ عينة للفحص. كما أن الأشعة بالموجات التلفزيونية أو رسم الثدي شعاعيا من الممكن أن يكونا ذا فائدة في تحديد الرجال المصابين بالمرض.

ويتكون علاج مرض التثدي في الذكور من علاج طبي يتم فيه وقف الدواء المسبب للمرض أن أمكن . وفي بعض الحالات يتم استخدام عقاقير لعلاج الحاله والأعراض المصاحبه لها. وعندما لا يستجيب المرض للعلاج الطبي أو لا يحدث تدهور تلقائي له أو يكون هناك ألم نفسي فيجب استخدام العلاج الجراحي. و يتم فيه إستئصال النسيج الغدي للتثدي.

والعلاج الجراحي يتضمن:

فتح جراحي يتم فيه إزالة النسيج الغدي للثدي فقط أو يكون مصاحبا له إنقاص للجلد الزائد أو شفط الدهون وذلك إما أن يتم بإستخدام آلات خاصه تساعد على إزالة الدهون يدويا أو بإستخدام الموجات فوق الصوتيه لتفتيت الدهون و شفطها أو بإستخدام المنظار الجراحي. كمايمكن أيضا الجمع بين إزالة النسيج الغدي جراحيا و شفط الدهون للحصول على أفضل النتائج.

ويعد إستخدام الموجات فوق الصوتيه لشفط الدهون من أفضل الطرق وأئمنها لعلاج الثدي في الذكور. فهي تقوم بإزالة الأنسجه الليفيه السميكة بالثدي دون التسبب بأي ندبات ظاهره كما أنها تعد من الطرق المؤثره لعلاج الدرجات المختلفه للثدي في الذكور. ويتم إستخدام الطرق الجراحيه المعتاده في الحالات الشديده من المرض حيث يكون مصاحبا لها زياده في الجلد بعد إجراء عملية شفط الدهون بإستخدام الموجات فوق الصوتيه.